

مقابلة مع صوت فلسطين

... ابو نزار... بداية نريد ان نسأل اين وصلت مسيرة السلام الان ؟

الاخ ابو نزار :- بسم الله الرحمن الرحيم

بداية الكل يدرك ان مسيرة السلام تعاني من مأزق وهذا المأزق ليس بجديد فقط لاحظه الجميع منذ ان وصل نتنياهو الى سدة الحكم وقد نجح على برنامج العمل على اسقاط مسيرة السلام وتمزيق اتفاقيات اوسلو ، ولذلك نحن اليوم نواجه مرحلة يعيش فيها اتفاق اوسلو بين الموت والحياة وهذه ليست المرة الاولى انها عمليا المرة الثانية منذ ان وصل نتنياهو الى الحكم ، كانت المرة الاولى عندما كان اعتداء ه الصارخ على القدس بعد ان حاول تعطيل عملية الانسحاب من الخليل ولكن الذي اعاد الحياة النسبية الى اتفاق اوسلو في ذلك الحين في سبتمبر الماضي كانت انتفاضة الشعب الفلسطيني الى الارض والتي فرضت على نتنياهو ان يتأقلم مع الوقائع التي فرضها شعبنا الفلسطيني على الارض والتي قالت ان هذه الاتفاقية ليست اتفاقية فقط بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية وعلى الحكومة الجديدة ان تلتزم بها وانما هي اتفاقية دولية برعاية دولية وفي مقدمة الولايات المتحدة وروسيا ومن هنا نحن اليوم نعيش محاولات نتنياهو ان يمزق الاتفاقيات بطريقة جديدة ولذلك نقول بذهابه الى جبل غنيم ومحاولتها تهويد القدس ومحاولته فرض الاستيطان كل هذه المخالفات التي قبولها يعني قبول باتفاقية خضوع يرفض الشعب الفلسطيني في اي لحظة وفي كل تاريخه يرفض حاله الخضوع هذه يعني اننا على ابواب اما ان ينصاع نتنياهو الى الحقائق التاريخية والواقع الذي يؤكد المجتمع الدولي والذي اخره ما قررتة الجمعية العمومية تحت عنوان الاتحاد من اجل السلام واما ان تكون هناك مواجهة على الارض المواجهة على الارض هي مواجهة بين الحق الفلسطيني وبين السلام العادل وبين الظلم الذي يحاول نتنياهو ان يفرضه عبر الاطلسي التي تضر اول ما تضر المجتمع الاسرائيلي قبل الفلسطيني لانه السلام هو لمصلحة الجميع وهكذا تؤكد الاتفاقيات ولذلك ان هبة الشعب الفلسطيني المتحفز الان لاسترداد حقوقه الكاملة في ما نصت عليه الاتفاقيات هي هبة تجد لها صدى ايجابي داخل المجتمع الاسرائيلي الذي يتضرر كثيرا من سياسة نتنياهو ومن هنا نقول اما نحن ونحن نراقب الوساطة المصرية ، الوساطة المصرية التي تقوم بدور الشريك في عملية السلام ولكنه يقوم بتقريب وجهات النظر من اجل الحفاظ على عملية السلام ، هذه تختلف عن محاولات دينس روس الذي كان منحازا انحيازاً كاملاً للموقف الاسرائيلي ، الموقف حتى الصهيوني الذي يحاول ان يفرض على الشعب الفلسطيني ما يرضه الشعب وما ترفضه القيادة نحن نتطلع ان يعود العقل ويعترف نتنياهو بخطأ تصرفاته وغير ذلك ، فان الارض ستتحرک وان الشعب سيتحرك وان الاقلمة يجب ان تكون في راس نتنياهو وليس في القيادة او الشعب الفلسطيني .

...اذن العودة الى محادثات السلام بيننا وبين الاسرائيليين مرهونة بتطبيق اسرائيل للاتفاقات الموقعة في اوسلو اذا لم تستجب اسرائيل لذلك ما الذي سيحدث في نظرك ؟

الاخ ابو نزار :- انا اشرت الى ان وقف الاستيطان ، لان الاستيطان غير شرعي ، الاستيطان الاصلي غير شرعي وبالتالي نحن لسنا ضد اقامة المستوطنات الجديدة فحسب وانما ضد اول حجر اقيم في المستوطنات في الاراضي المحتلة عام (67) في حسب اتفاقية اوسلو لذلك الموافقة على استمرار الاستيطان

يعني موافقة مبدئية على قضايا الحل النهائي ، ان الاستيطان القديم باقني وهذا نحن نرفضه ثم هناك استحقاقات المرحلة الانتقالية التي على ننتياهاو ان ينفذها لكي ندخل الى المرحلة النهائية وقد تعززت الثقة باننا نسعى من اجل السلام ولذلك نقول في حال عدم التزام اسرائيل بتعهداتها واساسها وعنوانها الارض مقابل السلام ، يعني اذا لم يوجد ارض تعود للفلسطينيين وسيطرة وسيادة فلسطينية على ارض فلسطينية تؤهل الشعب الفلسطيني للوصول الى الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس من يستطيع ان يتحدث عن سلام أو امن للاسرائييليين ان الشعب الفلسطيني لم يمنح الاسرائيليين اي سلام ولا امن اذا لم نحقق حرية ارضه واستقلاله ودولته المستقلة .

...هذا الحديث عن المستوطنات وعن جبل ابو غنيم يجرنا الى الحديث عن تهويد المناهج في مدينة القدس العربية وعلى الرغم من ان اسرائيل في الايام الاخيرة قد تنازلت عن ذلك وتركت المجال الفلسطيني للأشراف على الامتحانات وخاصة امتحانات التوجيهي ، هل تعتقد بان اسرائيل يعني اذعنت او سلمت بهذا الامر ام انها ستعود مرة اخرى للمحاولة لتهويد المناهج في القدس العربية .

الاخ ابو نزار :- ما نعرفه ونلاحظه من ان ننتياهاو يستخدم سياسة الادارة بالازمات تكون هناك ازمة وبدل ان يحلها بيخلق ازمة جديدة حتى يلهي الناس بالازمة الجديدة ، القدس بدا فيها ازمة من يوم ما ادخل الجرافات عبر الاسوار الى برج اللقلق لكي يهدم بناء للمعاقين الفلسطينيين كانت ظاهرة خطيرة في نفس الوقت كانت هناك هبة انه هذا غلط و لا يجوز واذ به يفاجأ الناس بخطوة جديدة اسمها فتح النفق ، فتح النفق يعني تهديد قواعد واركان المسجد الاقصى وقبة الصخرة وهذا كان استصراخ للعالم العربي والاسلامي الذي ادى الى الهبة الكبرى التي حصلت في ايلول ، سبتمبر الماضي هنا بالنسبة للقدس ويحاول ان يفرض بالازمات التي يخلقها تهويدها واطخر ازمة كانت ازمة ابو غنيم ، ازمة ابو غنيم انه ليس مجرد مكان عليه استيطان كما هو موجود ، الاستيطان عند كثير في وادي التين في بيت لحم وحول القدس في باردروم ومعاليه ... وكثير من المواقع فيها استيطان ونحن ضد الاستيطان في اي موقع وكما قلت ضد اي اول حجر اقيم للمستوطنات وليس اخر حجر ولكننا بالنسبة الى ابو غنيم ليست قضية استيطان فحسب وانما قضية استيطان وقضية فرض هذا الجزء من الارض الى القدس وبالتالي يريد ان يؤكد تهويد القدس وتقطيع اوصال الضفة الغربية الى مناطق تحتاج الى ممرات امنه كما نحلم بان يعمل او كما ينص الاتفاق على ممر امن بين الضفة الغربية وغزه يصبح نريد ممر امن بين الخليل وبيت لحم وممر امن بين بيت لحم ورام الله وممر امن بين رام الله و نابلس وهكذا فنريد ممرات امنه وبالتالي محاولة ننتياهاو تهويد القدس تقطيع اوصال الضفة الغربية اخطر من ذلك في نقطة ثالثة من قضايا الحل النهائي غير الاستيطان والقدس هي قضية الحدود ، قضية الحدود هي عندما يقتلع جزء من اراضي منطقة بيت لحم او بيت ساحور ويقول هذه من القدس معنى ذلك هو يرض حدود مسبقا قبل التوصل الى الحل النهائي الذي يفترض الاتفاق على كيف يجب ان تكون هذه الحدود ومن هنا نلاحظ انه هذه الخطوة، خطوة هدفها القدس ، اجراءات سحب الهويات ماذا يعني يريد تهويد القدس بتقليل عدد سكانها وبالتالي هي عملية ترانسفير عملية طرد السكان عملية نازية يمارسوها من اجل هذا اكسير العنصرية التي تمنع المقدسي الذي يعتز بانتمائه الى القدس لانه غادرها ، لا يجوز ان يعود بها كلها عملية تعسفية هذه هي الخطة التي يحاول ننتياهاو ان يفرقها على شعبنا ولكن شعبنا يرفض كل هذه الخطط وشعبنا قاتل عشرات السنين وعندما جنحوا الى السم جنحنا له ولكن عندما لا يستمروا في السلم فان الحل اما ان يكون على طاولة المفاوضات او يكون في معركة المواجهة وهنا الشعب او المجتمع الاسرائيلي قرر من خلال حتى الكنيست عندما صوت لعملية السلام بروتوكول الخليل ان (87) صوتا ايدوا ننتياهاو في عملية السلام التي كانت تحول في ذهنه من يوم ما نجح في الانتخابات الى ان وافق على بروتوكول الخليل

ولذلك هو اضطر ان يعمل عملية لا اخلاقية في صفقة مع اريسا درعي في قصة بارئون ، هذه الصفقة عملها لانه كان يرى انه من مصلحة اسرائيل ان يقوم السلام فوافق عليها ولذلك حصل على (87) صوت في الكنيست يؤيدوا عملية السلام هم يدعوا الان بانهم لا يستطيعون ان ينزلوا عن جبل ابو غنيم خشية ان تسقط حكومة نتنياهو هذا ليس صحيحا وانما هو يحاول ان يشعر ان حكومته ضعيفة ممكن تسقط نتيجة اي تنازل واثبت المجتمع الاسرائيلي من خلال الكنيست انه مع السلام وان غالبية الاسرائيليين يريدون السلام وانهم حكومة نتنياهو هي حالة تعسفية مهما كانت مدعومة ثبت انه لم يقف الى جانبها الا بالتصويت نتيجة ضغط اللوبي الاسرائيلي ، اميركا واضح جدا انها معزولة امام العالم كله .

...اسرائيل اذعنت لخيرا الى فرض الواقع الذي استمر اكثر من ثلاثين سنة على المناهج وطلاب التوجيهي وخاصة في امتحانات وكانت الامتحانات فلسطينية بمراقبة فلسطينية لكن اسرائيل مستمرة في سحب هويات المقدسين من حملة الجنسيات الاجنبية فما هو دور فتح في هذا الموضوع ؟

الاخ ابو نزار :- يعني هو نفس الموضوع الذي يتعلق بتهويد القدس سواء هدم المنازل ، سواء طرد الناس عبر سحب الهويات ، سواء تغير المناهج ، سواء توسيع القدس التي يقولون عنها القدس الكبرى من اجل ان يقولوا انهم يبكبروها اكثر من اللازم علشان بعد ذلك ينتزعوا جزء منها ابو ديس او بعض المناطق ويقولوا هذا جزء من القدس، هذه هي القدس الشرقية ، كل هذه محاولات لفرض على الشعب الفلسطيني حالة حكم ذاتي ابدى وليس الوصول الى هدف تحقيق او حلم تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة التي عاصمتها القدس وهذه معركة ستخوضها حركة فتح والسلطة الوطنية (منظمة التحرير الفلسطينية) والشعب الفلسطيني واهمية هذه المعركة اننا نمتلك فيها نحن سلاحين اساسيين ، السلاح الاول هو اتفاقية موقعة بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية وهذا سلاح مهم جدا لانه هم الذين يخلقوا الاتفاق الى جانب ان هناك مجموعة من القرارات الدولية والشرعية الدولية والقانون الدولي ، هذين سلاحين اساسيين واهم من كل هذه الاسلحة هو السلاح الموجود على الارض الشعب الفلسطيني المتحفز القادر في كل يوم ان يغير الوقائع لما يخدم مصالحته تاريخيا .

...هل تعتقد ان الوساطة المصرية ستنجح في جعل اسرائيل تتوقف عن بناء المستوطنات وسحب هويات المقدسين في الفترة الحالية ؟

الاخ ابو نزار :- هو ما نتمناه ان تنجح ولكن الوقائع على الارض حتى الان وما وصلنا من اخبار حول هذا التعتن الاسرائيلي في تقديري هناك حالة من المراوغة التي قد تعرقل هذه الجهود الحثيثة المخلصة التي تسعى باخلاص لخدمة مصلحة المنطقة كلها ومصر لها دور اساسي في عملية السلام وبالتالي اذا ما راي نتنياهو ان مصلحة اسرائيل تحتاج منه ان يغير الفكر المعقد والجامد والذي لا يزال مسيطر على دماغه في تقديري في امكانيه بصيص الامل صغير جدا ولكن اعتقد انه في حال عدم وصول هذه الجهود الحثيثة المخلصة لعملية السلام فان هنالك تغير سيتم من خلال تغير على الارض فلسطيني على الارض مواجهة فلسطينية اسرائيلية ضد جيش الاحتلال وضد المستوطنين والمستوطنات وفي القدس متوقع ان يغلي هذا الرجل لكي يقول انه على العالم كله ان يتحمل مسؤولية السياسة الخرقاء التي يتبعها نتنياهو .

...منذ بعض الوقت ونحن نسمع عن استعدادات لمؤتمر حركي عاملة اين وصلت هذه الجهود وهل تتوقع بان تتحول حركة فتح الى حزب ؟

الاخ ابو نزار :- اولاً نحن مستمرين في عقد مؤتمرات المناطق والاقاليم على ارض الوطن وهذا شرط مبدئي من شروط انعقاد المؤتمر ان يأتي ممثلوا القواعد التنظيمية الى المؤتمر من خلال انتخابات ونحن على ارض الوطن قادرين نقوم بعملية انتخابات في اقاليم الوطن واقاليم الشتات والارض وارض الوطن مؤهله ان تستقبل انعقاد كما استقبلت انعقاد مجلس وطني فلسطيني تستقبل انعقاد مؤتمر عام لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ولكن في ضرورات يجب ان تتخذ اجراءات ، يجب ان نتخذ استكمال الحالة والحياة التنظيمية داخل الاقاليم ومن خلال الانتخابات ممثلي الاقاليم لانعقاد المؤتمر نتطلع الى ان يعقد هذا المؤتمر قبل نهاية هذا العام او في مطلع العام القادم انشاءالله نحن بحاجة ضرورية لهذا لانه يجدد الحياة يجدد ويدعم القيادة بتدافع الاجيال وعملية ان يتم انعقاد هذا المؤتمر على ارض فلسطين له اهميته الخاصة فيما يتعلق بموضوع حركة فتح وموضوع تسميات حزب او غيره فانا اعتقد ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ذات الاهداف والمبادئ المحددة والواضحة والتي تطور من اساليبها في مرحلة السلام في مرحلة المواجهة ، بحيث انها لاتزال ينسجم معها اسم حزب باعتبار انها دائماً التطور لم تحقق اهداف حركة التحرير الوطني نتطلع الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس قبل ان يتم تحقيق قيام هذه الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس يبقى الوطن غير محرر وبالتالي هذا الجزء الذي نحن وافقنا ان يكون هو مرتكزنا الاساسي من اجل مستقبل ديمقراطي على كل ارض فلسطين هو الضروري ان يتم قبل ان تفكر حركة فتح بوضع البرنامج الكامل التي تعلق بالحياة وما بعد الحياة برنامج الحزب بالمفهوم التقليدي للأحزاب ، نحن لسنا بحاجة الى الخوض في هذه التسميات فحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح هو اسم قادر على ان يصل الى الهدف الاستراتيجي الذي انطلقت حركة فتح من اجله .

...يريد بعض قيادي حركة فتح بان لنا مطالب داخل الخط الاخضر واذا دعا اسرائيل احيانا كانت تردد فليكيف الفلسطينيون عن مطالبهم داخل الخط الاخضر ما هي هذه المطالب ؟

الاخ ابو نزار :- اولاً نحن حتى عندما تم الاتفاق على التوقيع على اتفاق اوسلو لم ننسى ان هناك في الشتات ملايين الفلسطينيين الذين مسقط راسهم ارضهم بيوتهم لا تزال في المناطق المحتلة عام (48) الذي خلف الخط الاخضر التي اليوم اقامت اسرائيل عليها دولتها ، هذه القضايا لم تحل ووضعت على جدول الاعمال الحل النهائي ، فقضية اللاجئين هي ليست قضية افراد وانما قضية حق العودة ، حق العودة قرار (194) في الجمعية العمومية ومجلس الامن وما تبعه من قرارات في مجلس الامن والجمعية العمومية هي قرارات تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في اراضيهم وفي العودة الى هذه الاراضي أو التعويض لمن لا يرغب حسب هذه القرارات ، اذن نحن لا نغلق عيوننا عن حقوقنا وانما نتطلع الى ان يتم الوصول الى حالة من الديمقراطية والسلام في ارض فلسطين لكي تكون ارض السلام بدون تعنت ولكن حقوقنا يجب ان نعود لنا كاملة .

...اذا ما استمرت اسرائيل في تعنتها وبقيت المفاوضات متجمدة بيننا وبين الاسرائيليين كما هي عليه الان ماذا تتوقع ان يحدث ؟

الاخ ابو نزار :- يعني لا اريد ان اكرر نفسي انا قلت هذا انه اما طاولة مفاوضات او مواجهة والذي انا اعتقده اذا اصر الاسرائيليين على عدم العودة الى طاولة المفاوضات بعد ازالة كل الاسباب التي ادت الى

تجميد المفاوضات وعلى رأسها الاستيطان وعدم الالتزام بالاتفاقيات فإن المواجهة هي التي ستحدث.

...كثر الحديث في الفترة الاخيرة عن الممر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة الى اين وصلت الجهود لفتح هذا الممر لكي وصل ارجاء الوطن بين الضفة والقطاع.

الاخ ابو نزار :- ...نقطة عدم الالتزام الممر الامن هو من قضايا المرحلة الاولى ، مرحلة اتفاق (غزة - اريحا) ومفروض يكون فيه ممر منذ عام (94 بين (غزة - اريحا) قبل ما يصير اعادة انتشار في الضفة الغربية ولكن عملية التعطيل هي عملية مقصودة ليست فقط في الممر الامن وإنما في الممر الامن وفي المطار وفي الميناء... كل شيء كيف يمكن ان نصدق ان هناك سلام وعندنا الاف الاخوة والاخوات المعتقلين والحمد لله الاخوات خرجوا لكن المعتقلين والذين لا يزالو يعانون من حالة الظلم التي تقع على كل معتقل فلسطيني ، مقاتل شريف ضحى يجد انه في حالة سلطة وطنية وناس يعيشون حالة حرية في ظل هذه الحالة نجد انه يعاني في غياب السجون الاسرائيلية هذه قضية لا يجوز انها داخلة مخ البشر انه ممكن هذا يحدث لانهم يريدوا ان يساوموا على كل شيء بما فيها الممر الامن الذي كان يجب ان يطبق من زمان والمعابر ومثل ما قلنا الوضع الاقتصادي ، الأغلاق الاقتصادي ، الحقوق الاقتصادية للسلطة الوطنية على وزارة المالية الاسرائيلية التعطيلات كلها مما يدل على ان النوايا ليست حسنة وبالتالي النوايا + غير الحسنة لا تولد ثقة وبدون ثقة لا يوجد سلام وبدون سلام لا يوجد امن ، لا يجوز للأسرائيليين مهما كانت قوتهم ودباباتهم والقوى النووية التي عندهم ان يحلموا بامن يصنع السلام الذي يصنع الامن هو السلام ، في فرق بين سلام الامن وامن السلام ولذلك يجب ان نفهم ان الامن الذي ينتج عن السلام هو الذي يحقق اهداف الشعب الفلسطيني ويحقق للأسرائيليين ان يعيشوا بأمان في المنطقة .

...ماهي قضايا التي تضعها السلطة الوطنية في سلم اولويات القضايا التي يجب ان تلتزم بها اسرائيل لكي تستمر مفاوضات السلام اهي مثلا الممر الامن ام اللاجئيين ام قضية الاسرى ام قضية المستوطنات ام سحب الهويات ام القضايا الامنية الاخرى ، اي القضايا هذه الاله ؟

الاخ ابو نزار :- اهم قضية وهي التي تعطل كل شيء هي الاستيطان ، الاستيطان هو الذي يمثل الغاء كامل لموضوعه فكرة الحل النهائي وبالتالي هي التي تخرق خرقا فاضحا للنصوص ، الاتفاق التي تقول ليس من حق اي طرف من جانب واحد ان يقوم باي عمل من شأنه ان يجحف بنتائج الحل النهائي وهنا عملية الاستيطان هي عملية استفزاز مباشر للشعب الفلسطيني على الارض وبالتالي ردود فعله هي التي لا تستطيع حتى السلطة الوطنية ان تكبح جماعة بان يدافع عن ارضه هذه قضية اساسية ثم هناك الاستحقاقات التي قلنا عليها والتي كان يجب ان تتم سابقا ، لايجوز للحظة من اللحظات ان نغفل وان نقول نذهب الى الحل النهائي كما يطرح السيد نتنياهو تعالوا نعمل مثل كامب ديفيد هذا لا يجوز لانه لا يجوز ان نذهب ونحن نريد ان نساوم بحقوقنا على استحقاقاتنا وبالتالي الشيء الذي يجب ان يكون معنا ونحن ذاهبون ممر امن موجود ، معتقلين كلهم خارجين معابر السيطرة الفلسطينية عليها بشكل واضح ومحدد اكثر ... علاقات اقتصادية حقيقية معتقلين لا يوجد عند الاسرائيليين ومطار موجود وميناء موجوده رخاء اقتصادي اذن هناك ثقة ب ثقة الشعب بمفاوضة الفلسطيني التي هي ثقة عظيمة ، الان نتيجة ذلك الموقف العظيم الذي ... المفاوضات الفلسطينية والكادر الفلسطيني لذلك تتعزز هذه الثقة اكثر عندما يروا نتائج هذه المفاوضات ستعيد لهم او تبين لهم ان الحلم الفلسطيني بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هو على مرمى حجر ولكن بالشكل الذي يمارسه فيه الاسرائيليين اخطر نقطة وهي كانت سبب

وقف المفاوضات من طرفنا عندما حاولوا تحويل المفاوضات التي هي بين طرفين متكافئين الى طرف يملئ واخر عليه ان يطيع ، لا نحن نوافق على سلام الشجعان ونرفض سلام الاذعان نحن لم نذعن ابدا لان لدينا الارادة ان نقاتل حتى تحقيق التكافؤ واذا ما يريدوا فنحن امامنا مشوار طويل نتمنى ان يعود نتيا هو الى رشده حتى ينقذ الشعب الاسرائيلي من مستقبل غامض في المنطقة كلها .

...في الفترة الاخيرة اسرائيل سحبت اجهزة الكمبيوتر والحاسوب عن معبر الكرامة الفلسطيني بين الحدود الشرقية لدولة فلسطين و ... يتم ادخال اجهزة فلسطينية لكي تكون هناك عملية المراقبة من الجانب الفلسطيني هل معنى ذلك ان الجانب الاسرائيلي لم يتدخل من النواحي الامنية بتاتا على المعبر ؟

الاخ ابو نزار :- هو لا يزال حتى الان يتدخل وان وجود الكمبيوترات ايضا لن يمنعه من ان يتدخل لانه علشان نعبر عبر ممر الكرامة يجب ان نعبر بداية مع الحدود مباشرة على باب النهر نحن اول ما يدخل من يكون سواء كان مسؤول او اي مواطن عادي يكون علاقته مع الاسرائيليين منذ اللحظة الاولى ثم يسلم الى الكمبيوتر الفلسطيني ثم لا يخرج الا بعد المرحلة الاسرائيلية وبالتالي وحتى الان الاجراءات على المعابر ليست بالشكل الذي يؤكد على حد ادنى من السيادة التي ممكن تقبلها السلطة الوطنية الفلسطينية.

...هل تعتقد ان تقرير هيئة الرقابة يستدعي الدعوة لدورة اجتماعات للأطر القيادية في او جميع الاطر القيادية لبحث هذا التقرير .

هو حقيقة استدعى وقد تم طرحه في الاطر القيادية سواء على مستوى القيادة الفلسطينية اللجنة التنفيذية ومجلس الوزراء وسواء على اللجنة المركزية و ... الحركية ، ولكن هذا التقرير كان بحاجة الى دراسة كاملة وشاملة وبالنسبة له ولذلك كان التوجه من الكادر الفلسطيني ان يتم تشكيل لجنة وطنية لدراسة التقرير وكل ما يتعلق به من اشارات حول موضوع المخالفات او حول موضوع الممارسات التي ادت الى اصدار مثل هذا التقرير اللجنة الوطنية تجتمع هذه الايام والمفروض ان تقدم تقريرها خلال شهر الحديث عن التقرير واللجنة الوطنية في عملها انا تقديري استباق لنتائج اللجنة هي اقدر من يقدمها ولكن فيه قضية اساسية انه هذا التقرير سواء بمنهجه او طبيعته عمله اثار ضجة كبرى لانه لم يفهمه الناس ، المقصود منه لكي يقدم الى السلطة ولا ينشر لكي تتم اجراءات محددة تجاه بعض القضايا فيه خاصة وان الرقم الذي ال3.. مليون او 3.. مليون دولار التي تحدث انه هذه اين ذهبت ، واضح ان التقرير محدها تحت عنوان اهدار وهي حقيقة الظروف الاتفاقية فرضت عليها مثلا جزء منها نتيجة عدم التزام المواطنين ، شعبنا الذي لا يوجد عنده امكانيات او نتيجة ظروف معينة انه يسدد فواتير الكهرباء والمياه حسبت هذه وكأنها اين ذهبت بعض الاعفاءات الضريبية لا يوجد دولة في العالم سياراتها تجمرها وكل العالم عندما يكون هناك مواطن عاش فترة طويلة في الخارج عندما يعود من حقه ادخال اثاث وسيارة احتساب ان هذه اين ذهبت هي عبارة عن مغالطة من التقرير ، الشيء الثالث التي هي قصة الاراضي ، الاراضي الفلسطينية لها ثمن علشان نحن نشجع الاستثمار بكل العالم ، يرخسون ثمن الاراضي علشان يجيبوا استثمار اعتبرت ايضا هذه خلل كان هناك خلل في منهج التقرير ولكن بغض النظر التقرير دق الجرس والجرس عندما يسمعون الناس هذا الرنين رد فعله اللجنة الوطنية المشكلة هي الاقدر على تقديم ملاحظاتها حول التقرير بايجابياته وسلبياته والقيادة الفلسطينية ستتخذ القرارات والاخ ابو عمار عندما شكل هذه اللجنة عن قناعة كاملة بان التوجه للإصلاح والتوجه لمحاسبة المسيئين واثابة الجيدين في عملهم

هو الطريق الصحيح للمواجهة الصحيحة حتى تكون سياستنا العادلة سياستنا المحقة 100 % في الوصول الى تحقيق اهدافنا مقترنة اقتران كامل بان الاشخاص الذين سيحققون هذه الاهداف.

...ابو نزار شكرا لك على هذا الحوار الممتع .

الاخ ابو نزار :- شكرا لكم ولحماة الوطن .. كل المحبة والتقدير .